

النهاية في غريب الأثر

{ سلح } ... في حديث عقبة بن مالك [بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَلَأَتْ رِجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا] أي جعلته سِلَاحَهُ . وَالسِّلَاحُ : مَا أَعَدَّته لِلْحَرْبِ مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ مِمَّا يُقَاتَلُ بِهِ وَالسَّيْفُ وَحُدُودُهُ يُسَمَّى سِلَاحًا يُقَالُ سَلَّحْتَهُ أَسْلَاحَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سِلَاحًا وَإِنْ شُدَّ دَفْلَتُهُ كَثِيرٌ . وَتَسْلَحُ : إِذَا لَبِسَ السِّلَاحَ . (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [لَمَّا أُتِيَ بِسَيْفِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُذَنَّبِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِيٍّ [قَالَ لَهُ : مِنْ سِلَاحِكَ هَذَا الْقَوْسَ ؟ فَقَالَ : طُفَيْلٌ] .
- وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ [بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلُوحَةً يَحْفَظُوهَا مِنَ الشَّيْطَانِ] الْمَسْلُوحَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثُّغُورَ مِنَ الْعَدُوِّ . وَسُمُّوا مَسْلُوحَةً لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَسْلُوحَةَ وَهِيَ كَالثَّغْرِ وَالْمَرْقَبُ يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ يَرْقُبُونَ الْعَدُوَّ لِئَلَّا يَطْرُقَ عَلَيْهِمْ عَلَى غَفْلَةٍ فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْلَمُوا أَصْحَابَهُمْ لِيَتَأَهُبُوا لَهُ . وَجَمْعُ الْمَسْلُوحِ مَسَالِحٌ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [حَتَّى يَكُونَ أَعْيُنُ الْمَسَالِحِ سِلَاحًا] وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ .
- وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ [كَانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُذِيبُ]